تقييم برنامج دمج بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والاداريين في مدارس الدمج بالتعليم العام بين الواقع والمأمول بدولة الكويت

إعداد

د/ صالح هادي العنزي

أستاذ مشارك – قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت

د/ محمد سعود العجمي

أستاذ مشارك – قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت

د/ سلامه عجاج العنزي

أستاذ مشارك – قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

تقييم برنامج دمج بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والاداريين في مدارس الدمج بالتعليم العام بين الواقع والمأمول بدولة الكويت

صالح هادي العنزي*، محمد سعود العجمي، سلامه عجاج العنزي

قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت، الكويت.

***البريد الإلكتروني: Dr.salehal-anezi@yahoo.com**

ملخص البحث:

هدف البحث الى الكشف عن الواقع الحالي والوضع المأمول لبرنامج دمج بطيئي التعلم وجهة نظر المعلمين والاداريين العاملين في مدارس الدمج بالتعليم العام وفقاً للمتغيرات التالية: المنطقة التعليمية، والمستوى الوظيفي والخبرة، وتكونت العينة من (١٩٦) معلماً وادارياً من مدارس دمج بطيئي التعلم، وقام الباحثون بتطبيق استبانة مكونة من (٣٠) بنداً تعكس خمسة محاور تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة وفقاً لمتغيرات البحث(المنطقة التعليمية، المستوى الوظيفي، الخبرة) من عدم الرضا عن الواقع الحالي لدمج بطيئي التعلم والتطلع إلى أن يكون أفضل في الوضع المأمول.

الكلمات المفتاحية: بطيئي التعلم، مدارس الدمج، المرحلة الابتدائية، المعلمين والإداريين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

Evaluating the program of inclusion the slow primary education in the inclusion schools in general education in Kuwait from the perspective of teachers and administrators (a comparative study between reality and aspirations).

Saleh Hady Al-Anzy* & Mohammad Saud Al-Agamy & Salama Agag Al-Anzy

Special Education Department, Faculty of Basic Education, Kuwait University, Kuwait.

***Email: Dr.salehal-anezi@yahoo.com**

Abstract:

The aim of this Search is to reveal the current situation and the expected status of the program for the inclusion of slow learning in general education schools from the point of view of teachers and administrators working in inclusion schools according to the following variables: educational district, level of employment and experience. The sample of the Search consisted of (196) teachers and administrators from schools of slow learning inclusion. The researcher applied a questionnaire prepared by (30) items within (5) axes. The results showed that there were no statistically significant differences between the responses of the respondents to the questionnaire according to the Search variables (educational district, functional level, experience) than dissatisfaction with the current situation of the inclusion of slow learning and aspiration to be better in the desired situation.

Key words: Slow learning, inclusion, primary stage, teachers, administrator.

مقدمة:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

يعاني التلاميذ بطيئوا التعلم انخفاضاً في درجة الذكاء، مما قد يسبب لهم مشكلة في تدني مستوى التحصيل الدراسي، وينعكس أثره على قلق أولياء الأمور، وحيرة المعلمين في كيفية التعامل معهم، حيث إنهم فئة حدية تقع بين فئة العاديين وفئة المعاقين ذهنياً، وتشير أدبيات التربية الخاصة إلى أن درجات ذكاء هذه الفئة تتراوح بين (٧٠ وأقل من ٨٥) وأنهم متأخرون عن أقرانهم في التحصيل الدراسي، إلا أنهم في النهاية يمكن تعليمهم، بأساليب وطرق تتناسب مع إمكاناتهم وخصائصهم وما لديهم من قدرات (العجمي، والعنزي، والظفيري، والعازمي، ٢٠١٢)، حيث إنهم لا يستطيعون مواكبة أقرانهم من العاديين في التعلم بنفس الأساليب وبنفس الوقت والجهد، ويتطلب ذلك من المهتمين في مجال التربية الخاصة البحث في نواحي القصور ومحاولة تذليل العقبات من خلال البحث عن الأساليب التربوية المناسبة لهم، لمساعدتهم على التعلم والتحصيل الدراسي الجيد، ورفع مستوى الأداء، وتشير بعض الدراسات إلى أن تدني مستوى التحصيل للطالب وعدم مواكبته لأقرانه في الصف الدراسي قد يؤدي إلى كثير من المشكلات السلوكية، مما يؤثر على مسيرته التعليمية ويخلق مشكلات نفسية واجتماعية، علاوة على المشكلات التربوية التي تعيق مسيرته التعليمية، وذلك لما تلعبه البيئة المدرسية من دور فاعل في تعليم طلبة بطء التعلم من حيث طرق التدريس وأساليب التقويم، والتفاعل بين الطلبة ومعلميهم، واتباع البرامج والأساليب التربوية التي تناسب قدراتهم وتتوافق مع بيئاتهم التعليمية (Biggs, 2001).

ويذكر (Krishnakumar et al, 2011) أن بعض الحكومات في الآونة الأخيرة قد عينت معلمين خاصين في المدارس الحكومية في ولاية كيرالا لتوفير التعليم الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولم يتم تقييم فعالية برنامج التعليم الشامل إلا أنن الاستخدام الفعال لخدمات المعلمين الخاصين في المدارس العادية سوف يقطع شوطًا طويلًا لتحسين الأداء الأكاديمي للأطفال الذين يتعلمون ببطء.

ويذكر (Reschly, 2005) أنه بعد تم التوصل إلى توافق واسع في الآراء بشأن أهمية التدخلات الأولية والثانوية المبكرة للأطفال في المجالات الأكاديمية لأغراض تحسين الكفاءات الأكاديمية الشاملة ومنع انخفاض التحصيل الذي يؤدي غالبًا إلى تشخيص صعوبات التعلم المحددة والخاصة طويلة الأجل، وقد أوصت بضرورة تقييم البرامج الخاصة ببطيئ التعلم.

ويضيف(Hatamizadeh, et al., 2008) أن التقييمات الدورية للأطفال الذين يتم تقييم مستواهم قد تساعد في تحديد هؤلاء الأطفال الذين يواجهون صعوبة في التكيف مع بيئتهم، كما وجد (Marzano, 2004) أن أولياء الأمور كانوا أكثر قبولًا بالدمج عندما يتم تعليم أطفالهم ذوي الإعاقات البسيطة فقط في فصول التعليم العادي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في المقارنة بين الواقع الحالي والمأمول لبرنامج دمج بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والاداريين في المناطق التعليمية الست في دولة الكويت، وعليه يسعي البحث للاجابة عن الاسئلة الاتية:

- ما درجة تقييم أعضاء الهيئة التعليمية والاداريين لواقع دمج الطلاب بطيئى التعلم في التعليم العام بدولة الكويت؟
- مادرجة تقييم أعضاء الهيئة التعليمية والاداريين للصورة المأمولة واحتياجات دمج الطلاب بطيئى التعلم في التعليم العام بدولة الكويت؟
- هل يتباين بصورة دالة إحصائية تقييم الهيئة التعليمية والاداريين لمتوسطات واقع الدمج مقارنة بمتوسطات احتياجات الدمج؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور واقع الدمج لبطيئى التعلم تعود للفروق في كل من المنطقة التعليمية، والمستوى الوظيفى، والخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور احتياجات الدمج لبطيئى التعلم(المأمول) تعود للفروق في كل من المنطقة التعليمية، والمستوى الوظيفي، والخبرة؟

أهدف البحث:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع الحال وما ينبغي أن يكون بالنسبة لدمج الطلبة بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت، ويمكن توضيح أهداف البحث في النقاط الاتية:

- معرفة درجة تقييم أعضاء الهيئة التعليمية والاداريين لواقع دمج الطلاب بطيئى التعلم في التعليم العام بدولة الكويت.
- التعرف علي درجة تقييم أعضاء الهيئة التعليمية والاداريين للصورة المأمولة واحتياجات دمج الطلاب بطيئى التعلم في التعليم العام بدولة الكويت؟
- محاولة تقييم الهيئة التعليمية والاداريين لواقع الدمج مقارنة باحتياجات الدمج؟
- معرفة الفروق في محاور واقع الدمج لبطيئى التعلم يمكن أن تعود للفروق في المنطقة التعليمية، أوالمستوى الوظيفى، والخبرة؟
- السعي لمعرفة محاور احتياجات الدمج لبطيئى التعلم(المأمول) والتي يمكن أن تعود للفروق للمنطقة التعليمية، أوالمستوى الوظيفي، والخبرة؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية في تقديم تصورات واطر نظرية ودراسات حول هذا الموضوع، كما تكمن أهمية البحث التطبيقية في الكشف عن واقع الحال لدمج بطيئي التعلم وما يجب أن يكون (المأمول)، وأيضًا المساهمة في تطوير برنامج دمج بطيئي التعلم وفقاً لما تصبوا اليه عينة البحث.

مصطلحات البحث:

بطئ التعلم (Slow Learning):هي حالة تطلق على الطالب الذي يعاني من انخفاض في قدراته العقلية بحيث يكون أقل من مستوى الذكاء العادي وأعلى من مستوى ذكاء الفرد ذي الإعاقة الذهنية، ويتمتع بدرجة ذكاء تتراوح (من ٧٠ إلى أقل من ٨٥) على اختبار وكسلر للذكاء أو اختبار ستانفورد–بينيه، وهذا لا يعني عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي بل يعني أن الطالب قادر على التعلم ولكن بصورة ودرجة أقل عن الطالب العادي (Wodrich& Smith, 2006). وبطيئوا التعلم:هم الطلبة الذين تتراوح درجة ذكائهم (بين ٧٠ إلى أقل من ٨٥) وسبق أن صنفتهم وزارة التربية أو الهيئة العامة للإعاقة، من خلال تطبيق مقياس وكسلر أو ستانفورد– بينيه، والذين يحملون شهادة إعاقة بطء تعلم من الهيئة العامة للإعاقة في دولة الكويت، والدارسين في فصول بطيئي التعلم التابعة لمدارس التعليم العام في وزارة التربية، أو في المدارس الخاصة (الأهلية) التابعة في إشرافها لكل من وزارة التربية – إدارة التعليم الخاص، والهيئة العامة للإعاقة.).

الدمج الكلي (full inclusion): هو تدريس طلبة بطء التعلم مع الطلبة العاديين ضمن فصول المدرسة العادية، ويشتركون معهم في جميع الأنشطة داخل المدرسة، دون تمييز بينهم.

الدمج الجزئي(partial inclusion):هو تدريس طلبة بطء التعلم في فصول مستقلة خاصة بهم، وملحقة بالمدرسة العادية، ويكون الدمج من خلال اشتراكهم مع الطلبة العاديين في الأنشطة العامة، والاستراحات بين الحصص الدراسية فقط.).

الدمج في دولة الكويت:

اهتمت دولة الكويت منذ بدايات القرن الماضي بتعليم الأطفال المعاقين عقلياً، وبصرياً، وحركياً، في الكتاتيب (المطوع، والمطوعة) حيث كانوا يتلقون تعليم القرآن الكريم

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

وبعض مبادئ اللغة العربية، وقد كان هناك فصول للطلبة المكفوفين بالمدرسة المباركية عام ١٩٤٤/٤٣م قاصرة على تعليم القرآن الكريم وبعض أحكام التجويد والطباعة على الآلة الكاتبة من باب تعليم الهوايات (جمعان، ١٩٩٨)، ويعد عام ١٩٥٥- ١٩٥٦ عام خير وبركة لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بدأت وزارة التربية بتعليم ذوي الحاجات الخاصة من المعاقين عقلياً مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الديني، وفي عام ١٩٦٩-١٩٧٠ تم فتح مجمع مدارس التربية الخاصة حيث ضم مدرسة النور للمكفوفين للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وينتقل بعدها الطالب إلى مدارس التعليم العام ليواصل تعليمه الثانوي مع أقرانه من الأسوياء، أما ضعاف البصر فقد كانوا ومازالوا يواصلون تعليمهم مع أقرانهم في مدارس التعليم العام، كما اهتمت دولة الكويت بذوي الإعاقات العقلية حيث ألحقت هذه الفئة عند بداية تقديم الخدمات التربوية لها في العام الدراسي ١٩٨٣-١٩٨٤ مع أقرانهم من الأسوياء في روضة أطفال خصصت لهذه التجربة، حيث تمثل مبدأ الدمج في الأنشطة الصفية واللاصفية وإتاحة الفرصة لهذه الفئة لمعايشة أقرانهم من الأطفال الأسوياء أطول فترة ممكنة خلال اليوم الدراسي، ولكن لم يكتب لهذه التجربة النجاح لأسباب عدة منها على سبيل المثال لا الحصر: لم تكن الظروف مناسبة ومهيأة لإنجاح مثل هذه التجربة، ورفض أهالي الأطفال الأسوياء لهذه الفكرة ومحاربتهم لها، ولم تتوافر للمدرسة الإمكانيات اللازمة لمثل هذه الإعاقة والمتمثلة بمدرس خاص، وكذلك ما يتعلق بمواءمة المبنى الدراسي، ومواءمة المناهج الدراسية، ومع بداية العام الدراسي ١٩٩٧- ١٩٩٨ بدأت تتجدد آمال هذه الفئة وذويها حيث تم اقتناع الكثير من الأهالي بمبدأ الدمج الذي بدأت تأخذ به الكثير من الدول المجاورة بدءاً بإعداد مشروع جديد أطلق عليه اسم (مشروع تعليم أطفال متلازمة داون في رياض الأطفال) حيث يشرف على متابعته وتنفيذه وتقويمه الأمانة العامة للتربية الخاصة (الفضالة ١٩٩٨)،كما قامت الأمانة العامة في عام١٩٩٥ بتطبيق الدمج الجزئي لفئة بطء التعلم في فصول ملحقة بالمدارس العادية (المشعان ٢٠٠٩).

الدمج التربوي: عملية دينامية تستهدف إصلاح النظام التعليمي، وتوفير تعليم ملائم لكافة التلاميذ، ويركز الدمج على أهمية تكافؤ الفرص للجميع ويسعى إلى فك طوق العزلة عن المستبعدين من النظام العام، وذلك من خلال تعليم وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية مع أقرانهم العاديين(عبدالرزاق ٢٠٠٣)، وترى زيدان وصادق ٢٠٠٩ أن الدمج كإستراتيجية حياتية تتطلب توافر إمكانات عديدة منها ما هو تقني واجتماعي، واقتصادي، وسلوكي، كي يحقق نجاحاً للفئات التي تشارك فيه وتسمح بالتعايش الحياتي اجتماعياً وتعليمياً وسلوكياً لهم.

ويرى جعفر (٢٠٠٣) أن للدمج ثلاثة أشكال أساسية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

١- الدمج المكاني: وفيه يتم تعليم الأطفال المعاقين ضمن صفوف خاصة، بحيث تشترك المدرسة الخاصة مع المدرسة العادية في البناء المدرسي.

٢- الدمج الاجتماعي: يقصد به تقليص المسافة الاجتماعية بين الأطفال المعوقين الملتحقين بالصفوف الخاصة مع الأطفال الآخرين، وتشجيع التفاعل التلقائي بينهم من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة كاللعب والرحلات وحصص الفن.

٣- الدمج الوظيفي: ويقصد به إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، وتقليل الفروق الوظيفية بينهم وبين أقرانهم، ويتم تعليمهم باستخدام نفس البرامج التعليمية كل الوقت أو بعضه، أي أنه يتم تحقيق هذا النوع من الدمج بين كل من الدمج المكاني والدمج الاجتماعي.

وهكذا يلاحظ أن الدمج الحقيقي ليس مجرد وضع الطفل المعوق في المدرسة العادية، وإجراء بعض التعديلات الشكلية فحسب بل هو تعبير حقيقي عن الاستعداد التام لتوفير فرص المشاركة المثمرة لهذا الطفل في مختلف النشاطات الصفية واللاصفية وعن الاستعداد لإجراء التعديلات اللازمة، أما من حيث الاتجاهات نحو الدمج التربوي فقد تركزت في ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: يعارض أصحابه فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم أكثر فعالية وأمناً حتى لو أدى ذلك لعزلهم عن المجتمع،

الاتجاه الثاني: يؤيد أصحابه فكرة الدمج لما لذلك من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع والتخلص من عزل الأطفال، الذي يسبب إلحاق وصمة العجز والقصور والإعاقة وغيرها من الصفات السلبية التي يكون لها أثر على الطفل وطموحه ودافعيته بل على الأسرة والمجتمع بشكل عام.

الاتجاه الثالث: يرى أصحابه أنه من المناسب الاعتدال، حيث أن هناك فئات ليس من السهل دمجهم بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال معاهد خاصة مثل ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة، ويؤيدون دمج ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة في المدارس العادية .

الدراسات السابقة:

وأجرى بيير (٢٠٠٢) Beyer دراسة هدفت إلى التحقق مما إذا كانت اتجاهات الأهالي، ومعلمين الطلاب العاديين، ومعلمي التربية الخاصة، والمديرين تختلف باختلاف

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

نموذج الدمج للتلاميذ غير العاديين في مدرسة سلفر فالي الثانوية بولاية كاليفورنيا الأمريكية، كانت العينة التي تم اختيارها تشتمل على الأهالي، والمديرين، والمعلمين العاديين، ومعلمي التربية الخاصة الذين يعلمون مع التلاميذ غير العاديين في المدرسة، وقد تم الحصول على البيانات من العينة للتعرف على اتجاهاتهم نحو وضع التلاميذ غير العاديين في الصفوف العادية والأثر الذي يحدثه في المدرسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافاً في الاتجاهات التي عبر عنها المعلمون العاديون ومعلمو التربية الخاصة فيما يتعلق بمفهوم دمج التلاميذ غير العاديين ، حيث أظهر المعلمون العاديون اتجاها ايجابيا نحو الدمج، في حين أظهر معلمو التربية الخاصة اتجاها سلبيا، أما الفروق بين الأهالي والمديرين فقد كانت قليلة جداً نحو التلاميذ غير العاديين، وإذا ما كان هناك فرق بسيط فقد كان ذلك في الاتجاه نحو مفهوم الدمج.

قام (Marzano, 2004) بدراسة لمعرفة اتجاهات وتصورات أولياء الأمور والطلاب في التعليم النظامي نحو شمولية التعليم وتأثير متطلبات معايير محتوى المناهج الدراسية في ولاية نيو جيرسي على مواقف المشاركين وتصوراتهم حول الاندماج. وكان من بين المشاركين (٥٤) من أولياء الأمور و (٥٦) طالبًا من مجتمعات الضواحي من الطبقة الوسطى في مقاطعة يونيون بولاية نيو جيرسي. وجدت الدراسة أن أولياء الأمور أكثر قلقًا بشأن التداخل مع التعليم الأكاديمي لأطفالهم مقارنة بالطلاب. بالإضافة إلى ذلك، الآباء والأمهات حيث أكثر قلقًا بشأن التداخل مع أطفالهم تلبية متطلبات معايير محتوى المناهج الدراسية الأساسية في نيو جيرسي، إذا كان قد تم تطبيق برنامج الاندماج في مدارسهم، وأخيرًا وجدت الدراسة أن أولياء الأمور كانوا أكثر قبولًا بالاندماج عندما يتم تعليم الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة فقط في فصل التعليم العادي، وخلصت نتائج هذه الدراسة بشكل عام إلى أن أولياء الأمور كانوا أكثر اهتمامًا بالتعليم الأكاديمي لأطفالهم عند مقارنتهم بالطلاب والطلاب الذين كانوا أكثر قبولًا بالدمج مقارنة بالوالدين.

وقام العبد الجبار ومسعود (٢٠٠٢) بإجراء دراسة على عينة قوامها (٤٤٧) مديراً ومعلماً ممن يعلمون في المدارس العادية الملحقة بها برامج للدمج في منطقة الرياض التعليمية، وقد أجاب المديرون والمعلمون على استبانة الدراسة المكونة من أربعة أبعاد هي: أثر الدمج على آراء المديرين والمعلمين، تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، تعديل السلوك السلبي، واستعداد وتعاون المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق كل من المديرين، ومعلمي التربية الخاصة، ومعلمي المدارس العادية على وجود تأثير إيجابي لبرامج الدمج على آرائهم، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية في الآراء حول برامج في المدارس العادية ترجع لمتغير الوظيفة، والدرجة العلمية، وفئة الإعاقة، ونوع برنامج الدمج.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

وحاول الشريف (٢٠٠٣) التعرف على مدى فاعلية دمج طالبات معهد التربية الفكرية بطالبات التعليم العام بمكة المكرمة من خلال آراء المعلمات، وكذلك للتعرف على الفروق بين أراء المعلمات بالنسبة لمدى فاعلية دمج طالبات معهد التربية الفكرية بطالبات التعليم العام بمكة المكرمة في الجوانب التالية: الاجتماعي، المهاري، المعرفي، الوجداني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حيادية وجهات نظر المعلمات تجاه دمج طالبات معهد التربية الفكرية بطالبات التعليم العام، وكذلك لم تكشف الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمات على مقياس الاتجاه نحو الدمج وذلك بالنسبة لكل جانب من الجوانب التالية: الاجتماعي، المهاري، المعرفي، الوجداني.

وأجرى القحطاني (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج التلاميذ المكفوفين في المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام الحكومية التابعة لمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التعرف على واقع تجربه دمج التلاميذ المكفوفين مع التلاميذ العاديين من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة (العمر، الخبرة، والمؤهل العلمي)، وقد تكونت أداة الدراسة من (٤٠) فقرة موزعة بالتساوي على أبعاد الدراسة التالية: البعد التعليمي، والبعد الإداري، والبعد الاجتماعي، والبعد التقييمي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي برامج دمج التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، والبالغ عددهم (١٨٠) معلما، استجاب منهم (١٤١) بنسبة (٧٨%)، وأظهرت نتائج الدراسة عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين على مقياس دمج التلاميذ المكفوفين تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية الأصغر سناً (٢٠-٣٠) سنة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي- فيما عاد البعد التعليمي – لصالح الفئة من (١-٥) سنوات، إن للخبرة، والتدريب في التعامل مع التلاميذ المكفوفين، والمؤهل، والعمر، دوراً إيجابياً في تحديد نجاح تجربة دمج التلاميذ المكفوفين في المدارس العادية، إن دمج التلاميذ المكفوفين في مدارس التعليم العام مع أقرانهم العاديين فكرة مقبولة، وإن أفراد عينة الدراسة يحملون اتجاهات ايجابية نحو دمج التلاميذ المكفوفين.

وهدفت دراسة الخالدي، وخالد (٢٠٠٣) إلى التعرف على الاتجاهات نحو ذوي الحاجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والطلاب العاديين في شمال المملكة العربية السعودية، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٣٣) معلماً، و (٤٠٥) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن اتجاهات كل من المعلمين والطلاب العاديين كانت إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، كما اتفق المعلمين والطلاب العاديين في ترتيب أولوية الدمج كما يلي: الإعاقة السمعية، الإعاقة الحركية، الإعاقة البصرية، الإعاقة العقلية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين (التقبل، الدمج، الدرجة الكلية)

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

نحو الطلاب ذوي الحاجات الخاصة تبعاً لكل من: الفئة العمرية للمعلم و المؤهل العلمي للمعلم، إلا أن هناك فروقاً دالة على بعد المعرفة السابقة لصالح كل من: الفئة العمرية (٣١- أقل من ٤٠) وكذلك لصالح المؤهل العلمي (الدبلوم).

كما هدفت دراسة جعفر (٢٠٠٣) إلى التعرف على أهم صعوبات دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين ومدى الاختلاف في تقدير هذه الصعوبات تبعاً للمتغيرات التالية: نمط الوظيفة، الخبرة التدريسية، الجنس، ونمط المدارس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اختلافات في تقييم أفراد عينة الدراسة لصعوبات الدمج إلا أنها أشارت إلى وجود اختلافات في تقييم عينة الدراسة لصعوبات الدمج تبعا لنمط المدارس بالنسبة ل (المديرون) لصالح المدارس الحكومية.

وقامت بريزنر (٢٠٠٣) Praisner بإجراء دراسة مسحية لـ(٤٠٨) من مديري المدارس الابتدائية للتعرف على اتجاهاتهم نحو الدمج التربوي وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل: التدريب، والخبرة، ووجهة النظر حول تحديد المكان التربوي الملائم، وقد أشارت النتائج إلى أن حوالي (٢٠%) (واحد من كل خمسة) من المديرين كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو الدمج التربوي، بينما كانت الأغلبية غير متأكدين من اتجاهاتهم، وقد كان للخبرات الايجابية مع التلاميذ المعوقين، وكذلك الاطلاع على مفاهيم التربية الخاصة وتطبيقاتها أثر في تكوين اتجاهات ايجابية أكثر نحو الدمج، أيضا كان لدى المديرين ذوي الاتجاهات والخبرات الايجابية مع التلاميذ المعوقين الرغبة في وضع هؤلاء التلاميذ في اقل البيئات تقييدا، وأظهرت النتائج وجود بعض الاختلافات في تحديد المكان التربوي والخبرة بين فئات الإعاقة، وقد ركزت نتائج الدراسة على أهمية تزويد المديرين بخبرات ايجابية من خلال تطبيقات الدمج مع مختلف فئات الإعاقة، وكذلك تزويدهم بدورات تدريبية محددة حول الدمج التربوي.

وقام الموسى وآخرين (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وأظهرت نتائجها أن برامج الدمج مناسبة، ويستفاد منها بدرجة كبيرة من حيث توافر المستلزمات والكوادر البشرية والبرامج التربوية الملائمة، وظهرت فروق دالة إحصائيا حسب متغير الجنس لصالح الذكور في مجالات تقييم واقع برامج الدمج ومدى ملاءمتها، وكذلك حسب فئات العاملين لصالح العاملين مع ضعاف السمع في الأداء الأكاديمي للطلبة المدموجين وكذلك كان للدمج أثر إيجابي على السلوك التكيفي للطبة التوحديين وذوي الإعاقة العقلية.

وهدفت دراسة زيدان وصادق (٢٠٠٩) إلى الكشف عن الاتجاهات العامة للتلاميذ والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف على مدى فاعلية إستراتيجية الدمج وعلاقتها بالاتجاهات العامة للتلاميذ والمعلمين وأولياء أمورهم، وتكونت

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

عينة الدراسة من (١٠٨) موزعين بين معلمين للمدارس العادية والمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، (٤٠) تلميذاً (٢٠ في المرحلة الابتدائية، (٢٠) في المرحلة الإعدادية) (٤٠) أسرة (٢٠) أسرة من مستوى تعليم مرتفع، و ٢٠ أسرة من مستوى تعليمي متوسط)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات معلمي المدارس العادية ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في اتجاه المعلمين نحو الدمج، ووجود فروق بالنسبة لاتجاهات الطلبة في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وكانت الفروق لصالح طلبة المرحلة الإعدادية، في حين لم تظهر فروق في الاتجاه نحو الدمج بسبب المستوى التعليمي للأسرة.

تصورات التكيف الاجتماعي للتلاميذ ضعاف السمع في وحدة المدارس الثانوية المتكاملة:

كان الهدف من دراسة (Ridsdale & Thompson, 2002) هو التحقيق في القضايا المحيطة بالدمج الاجتماعي للتلاميذ الذين يعانون من ضعف السمع داخل مدرسة شاملة عامة في مدينة شمالية كبيرة. ركزت الدراسة على أربعة تلاميذ يعانون من ضعف السمع في العامين ٨ و ١٠. تم حذف تلاميذ الصفوف ٧ و ٩ و ١١ عامًا على أساس أنهم كانوا جددًا نسبيًا في المدرسة (السنة ٧) أو شاركوا في امتحانات خارجية (سنوات ٩ و ١١). تم الانتهاء من الاستبيانات السوسيومترية من قبل التلاميذ ضعاف السمع وأقرانهم مجموعة النموذج. وأجريت المقابلات مع التلاميذ الذين يعانون من ضعف السمع ، مع التعرف على أقرانهم من مجموعة النماذج على أنها شعبية (اجتماعيًا) ، ومع أولئك الذين تم تحديدهم على أنهم ليس لديهم سوى عدد قليل من الأصدقاء. كما تمت مقابلة مدرسين نموذجيين ومعلمي المواد السائدة لدى التلاميذ المصابين بضعف السمع. تشير البيانات التي تم جمعها إلى أن هؤلاء الطلاب الذين يعانون من ضعف السمع لم يتم دمجهم جيدًا اجتماعيًا مع أقرانهم. أظهرت البيانات الاجتماعية أن التلاميذ ضعاف السمع يتمتعون بمكانة منخفضة داخل مجموعات الصداقة. تشير بيانات المقابلات التي أجراها التلاميذ إلى أن التجربة الاجتماعية للشباب ضعاف السمع كانت شبيهة جدًا بتجربة أولئك الأطفال الذين يعانون من وضع اجتماعي منخفض للغاية ، وبخلاف تجربة التلاميذ "الرائعين" ، والذين يتمتعون بأعلى وضع اجتماعي. تجدر الإشارة إلى أن اعتقاد التلاميذ المشهورين بأن دور الصداقة – ودور التواصل في إقامة الصداقة والحفاظ عليها – كانا حاسمين في سعادتهم في المدرسة. اقترحت بيانات المقابلة من المعلمين العاديين أن لديهم القليل من المعرفة ذات الصلة بالمفاهيم الشخصية والتجارب الاجتماعية للتلاميذ الذين يعانون من ضعف السمع. يتم تقديم توصيات لتحسين المهارات الاجتماعية للشباب

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الذين يعانون من ضعف السمع ، ولتعزيز درجة أكبر من دعم مجموعة النظراء ، مع بعض التعديلات على مناهجهم الدراسية للتأكيد على مهارات التعلم والتواصل الاجتماعي.

أجري ضياء الدين العوجه (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص وذلك وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة لكل معلم بالاضافة الى تعرف على أبرز المقترحات التي يضعها المعلمون لتطوير مدارس الدمج ، وتألفت العينة من (٢٠) من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد طبق على عينة الدراسة استبانة مؤلفة من (١٨) بنداً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين درجات استجابات المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة حول واقع مدارس الدمج بالاضافة إلى اقتراحات من قبل معظم المعلمين حول تطوير واقع مدارس الدمج شملت ازدياد الاهتمام بمدارس الدمج من حيث توفير المستلزمات اللازمة لعملية الدمج من أثاث ووسائل تعليمية مناسبة.

تعليق على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، تبين وجود هناك تعارضاً بين مؤيد ومعارض للدمج حيث أيدت بعض الدراسات فكرة الدمج مثل دراسة (عبدالرزاق ٢٠٠٣ ودراسة القحطاني)٢٠٠٣، سواء كاتجاه أو كأثر إيجابي للتطبيق، فيما عارضت دراسات أخرى فكرة الدمج مثل دراسة مركز التدخل المبكر (١٩٩٧) والتي توصلت إلى أن الغالبية العظمى من المعلمين والمعلمات ومديري المدارس تعارض مفهوم الدمج وتعتقد أنه غير مفيد سواء للتلاميذ المعوقين أو للتلاميذ العاديين، وتوصلت دراسة (Beyer, 2002) إلى أن معلمي المدارس العادية لديهم اتجاه إيجابي نحو الدمج عكس زملائهم معلمي التربية الخاصة الذين كان لديهم اتجاه سلبي نحو الدمج، ويرى العبدالجبار ومسعود ٢٠٠٢ أن هناك فروقاً في الآراء حول تطبيق برامج الدمج في المدارس العادية ترجع لمتغير الوظيفة، والدرجة العلمية، وفئة الإعاقة، ونوع برنامج الدمج.

حدود البحث:

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين والإداريين العاملين في المدارس الابتدائية التي تطبق برنامج دمج الطلبة بطيئي التعلم في المناطق التعليمية الست في دولة الكويت.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

حدود زمنية :اجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

حدود مكانية :اجريت هذه الدراسة في المدارس التي تطبق برنامج دمج بطيئي التعلم الموجودة في المناطق التعليمية الست في دولة الكويت.

منهجية البحث: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي المقارن الذي يعتمد على التحليل الكمي لوصف الظاهرة المدروسة.

عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من(١٩٦)من الهيئة التعليمية جميعها من الاناث بالمرحلة الابتدائية من جميع المناطق التعليمية، وكانت اكثر من نصف افراد العينة من المعلمات (٥٦.٦%)، ورؤساء القسم (٢٦%) والمدير المساعد (١٠.٢%) ومدير المدرسة (٧.١%)، ووجد ان أكثر من نصف افراد العينة خبرتهن فوق ١٠ سنوات ،بنسبة (٥١%) واللاتي خبرتهن أقل من ٥ سنوات بنسبة (٣٣.٢%) ، واللاتي خبرتهن بين ٥ الى ١٠ سنوات بنسبة (١٥.٨%) .

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	%

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

المسمى	مدير مدرسة	14	7.1
	مدير مساعد	20	10.2
	رئيس قسم	51	26.0
	معلم	111	56.6
المنطقة التعليمية	الأحمدي	31	15.8
	حولي	31	15.8
	العاصمة	32	16.3
	الفروانية	37	18.9
	الجهراء	33	16.8
	مبارك الكبير	32	16.3
الخبرة	1 -5	65	33.2
	6 -10	31	15.8
	أكثر من 10 سنوات	100	51.0
العدد الكلى		196	100

أداة البحث:

اعِدت أداة للبحث عن الواقع والمأمول لتقييم برنامج دمج بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والاداريين في مدارس الدمج بالتعليم العام بدولة الكويت، وقد اعتُمِدَ في بناء المقياس على مراجعة الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة لتقييم برامج الدمج لبطيئي التعلم، وبعض المقاييس ذات الصلة به ومنها: جعفر (٢٠٠٣)؛ (٢٠٠٢) Beyer ؛ الجبار ومسعود (٢٠٠٢)؛ الخالدي، وخالد (٢٠٠٣)؛ الشريف (٢٠٠٣)؛ القحطاني (٢٠٠٣)؛ ضياء الدين العوجه (٢٠١٧).

وصف المقياس: تكون المقياس من (٣٠) عبارة موزعة على المحاور الخمسة هي:

١- الكشف عن الطلبة بطيئي التعلم.

٢- موائمة المناهج للطلبة بطيئي التعلم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

٣- الاشراف والمتابعة لبرنامج بطء التعلم.

٤- تهيئة الادارة المدرسية للاشراف على برنامج بطء التعلم.

٥- التعاون مع المؤسسات الاخرى في المجتمع لمساندة برنامج بطء التعلم.

كل محور له (٦) بنود، ويتم الإستجابة على المقياس وفقاً لتدرج ثلاثي (نعم، احيانا، لا) ويتم التصحيح وفقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك.

الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحثون بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرق الآتية:

أ- آراء الخبراء:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على(٧) من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالية علم النفس، و(٧) من السادة المدراء بالتعليم الابتدائي، وقد أشار بعض الخبراء بتعديل صياغة بعض العبارات لتناسب عينة البحث وقد راعى الباحثون ذلك.

ب- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي اليه، وذلك بعد تطبيق المقياس على (٨٠) معلمة من المشاركات في دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والجدول الاتي(٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي اليه:

جدول (٢)
معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور ن=(٨٠)

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الكشف عن الطلبة		موائمة المناهج للطلبة		الاشراف والمتابعة للبرنامج		تهيئة الادارة المدرسية		التعاون مع المؤسسات	
رقم ع	الارتباط	رقم ع	الارتباط	رقم ع	الارتباط	رقم ع	الارتباط	رقم ع	الارتباط
١	**٠.٥٤٣	٧	**٠.٧٠٩	١٣	**٠.٤٧٢	١٩	**٠.٦٤٧	٢٥	**٠.٥٣٩
٢	**٠.٥٧٢	٨	**٠.٦٨٣	١٤	**٠.٦٣٣	٢٠	**٠.٥٨٨	٢٦	**٠.٥٥٩
٣	**٠.٤٧٩	٩	**٠.٦٣٦	١٥	**٠.٦٨٣	٢١	**٠.٦٩١	٢٧	**٠.٦١٦
٤	**٠.٦٥٨	١٠	**٠.٤٥٤	١٦	**٠.٦١١	٢٢	**٠.٦٦٩	٢٨	**٠.٦٢٨
٥	**٠.٦٩٤	١١	**٠.٦٦١	١٧	**٠.٦٣٥	٢٣	**٠.٣٨٧	٢٩	**٠.٥٩١
٦	**٠.٦٩٨	١٢	**٠.٧٦٠	١٨	**٠.٦٧٤	٢٤	**٠.٦٩٩	٣٠	**٠.٧٦٠

0.01 ≥ P**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط الدالة تراوحت ما بين (٠.٣٨٧ الي ٠.٧٦٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٠) عبارة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين المحاور وبعضها البعض وكذلك في علاقتها مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي (٣) يوضح مصفوفة الارتباط بين محاور المقياس وبعضها والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣)
مصفوفة الارتباط بين المحاور وبعضها والدرجة الكلية للمقياس (ن=٨٠)

أبعاد المقياس	الكشف عن الطلبة	موائمة المناهج	المتابعة للبرنامج	تهيئة الادارة المدرسية	التعاون مع المؤسسات	الدرجة الكلية
الكشف عن الطلبة	–	–	–	–	–	–
موائمة المناهج للطلبة	**٠.٣٨٣	–	–	–	–	–
الاشراف والمتابعة للبرنامج	**٠.٥٣٧	**٠.٢٨٥	–	–	–	–
تهيئة الادارة المدرسية	**٠.٧٣٣	**٠.٢٥٩	**٠.٥٩٩	–	–	–

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

أبعاد المقياس	الكشف عن الطلبة	موائمة المناهج	المتابعة للبرنامج	تهيئة الادارة المدرسية	التعاون مع المؤسسات	الدرجة الكلية
التعاون مع المؤسسات	**٠.٥٣٦	**٠.٣٢٣	**٠.٣٨٧	**٠.٥٩٢	–	–
الدرجة الكلية	**٠.٨٣٩	**٠.٦٦٩	**٠.٦٨٩	**٠.٨١١	**٠.٧٢٥	–

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول(٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين(٠.٢٣٣ الي ٠.٨٣٩) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠.٠١) وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس.

ثانياً: الثبات:

قام الباحثون بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول الآتي(٤) يوضح قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية ن=(٨٠)

محاور الاستبانة	الكشف عن الطلبة	موائمة المناهج	المتابعة للبرنامج	تهيئة الادارة المدرسية	التعاون مع المؤسسات	الدرجة الكلية
معامل الثبات	٠.٧٥٨	٠.٧٦٠	٠.٧٤٠	٠.٧٤٧	٠.٧٦٨	٠.٨٥٢

يتضح من الجدول(٤) أن قيم معاملات الثبات لمحاور المقياس والدرجة الكلية له تراوحت بين(٠.٧٤٠ الي ٠.٨٥٢) وجميعها معاملات مقبولة احصائياً؛ مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

وتم التأكد من الثبات جزئي مقياس الواقع ومقياس الاحتياجات المأمولة باستخدام معامل الفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٧٠١) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهو معامل ثبات مقبول احصائياً؛ مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأساليب الأحصائية: أُستخدم برنامج الحزمة الإحصائية للتحليل الإحصائي الإصدار ٢٤، SPSS، وأستخدم كل من المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي للإجابة على التساؤلات، وتم حساب مستويات الاستجابة على فقرات ومحاور المقياس في ضوء المستويات التالية للمتوسطات:

جدول رقم (٥)

المتوسط ودرجة التقدير المقابلة له

المتوسط	درجة التقدير
١-لأقل من ٢.٠	منخفض
٢.١-لأقل من ٣.٠	متوسط
٣.١ لأقل من ٤	مرتفع

نتائج البحث:

السؤال الأول: مادرجة تقييم أعضاء الهيئة التعليمية والاداريين لواقع دمج الطلاب بطيئى التعلم في التعليم العام بدولة الكويت؟، ولمعرفة ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمستوى لكل من الدرجة الكلية ودرجات المحاور ودرجات الفقرات لمقياس واقع دمج بطيئى التعلم، ويعرض الجدول (٦) لقيم متوسطات المحاور والدرجة الكلية لمقياس الواقع:

جدول (٦)

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لمحاور مقياس واقع دمج بطيئى التعلم ن= (١٩٦)

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	التهيئة	1.35	.130	منخفض	١
٢	الموائمة	1.18	.104	منخفض	٢
٣	الكشف	1.18	.217	منخفض	٣
٤	التعاون	1.03	.056	منخفض	٤
٥	الاشراف	1.02	.058	منخفض	٥
	المقياس الكلى	1.18	.063	منخفض	

تظهر نتائج الجدول (٦) أن المتوسط الكلى لمقياس الدمج بلغ (١.١٨) بمستوى منخفض، وتراوح للأبعاد الفرعية بين (١.٠٢ الى ١.٣٥) وجميعها بمستوى منخفض، وجاء في الترتيب الأول من حيث قيمة المتوسط محور التهيئة (١.٣٥)، تلاه محور الموائمة، ثم محور الكشف، ثم محور التعاون، ثم محور الاشراف.

وتدل هذه النتائج على أن الهيئة التعليمية والاداريين يقيمون واقع برنامج دمج بطيئى في التعليم العام بمستوى منخفض.

السؤال الثاني: مادرجة تقييم أعضاء الهيئة التعليمية والاداريينللصورة المأمولة واحتياجات دمج الطلاب بطيئى التعلم في التعليم العام بدولة الكويت؟، ولمعرفة ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمستوى لكل من الدرجة الكلية ودرجات المحاور ودرجات الفقرات لمقياس احتياجات والصورة المأمولة لدمج بطيئى التعلم، ويوضح الجدول الاتي لقيم متوسطات المحاور والدرجة الكلية لمقياس الواقع المأمول:

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لمحاور لمقياس

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الواقع المأمول واحتياجات دمج بطيئى التعلم ن= (١٩٦)

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	التعاون	3.96	.064	مرتفع	١
٢	الاشراف	3.93	.097	مرتفع	٢
٣	الكشف	3.91	.203	مرتفع	٣
٤	الموائمة	3.89	.130	مرتفع	٤
٥	التهيئة	3.66	.108	مرتفع	٥
	االكلى	3.84	.067	مرتفع	

تظهر نتائج الجدول (٧) أن المتوسط الكلى احتياجات الدمج بلغ (٣.٨٤) بمستوى مرتفع، وتراوح للأبعاد الفرعية بين (٣.٦٦ الى ٣.٩٦) وجميعها بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الأول من حيث قيمة المتوسط محور التعاون، تلاه محور الاشراف، ثم محور الكشف، ثم محور الموائمة، ثم محور التهيئة .

وتدل هذه النتائج على أن الهيئة التعليمية والاداريين يقيمون احتياجات برنامج دمج بطيئى في التعليم العام في الوضع المأمول بمستوى مرتفع بما يدل على ارتفاع الاحتياجات غير المتوفرة لنجاح البرنامج لكبر الفجوة بين ما هو موجود (الحالي) وما ينبغي أن يكون في المستقبل (المأمول).

السؤال الثالث: هل يتباين بصورة دالة إحصائية تقييم الهيئة التعليمية والاداريين لمتوسطات واقع الدمج مقارنة بمتوسطات احتياجات الدمج، استخدم اختبار (ت) للمجموعات المترابطة للتعرف على دلالة الفروق بين تقييم الواقع (الحالي) وتقييم الاحتياجات (المأمول)كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٨٩)

اختبار (ت) للفروق بين تقديرات متوسطات الدمج

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

والاحتياجات لبطيئى التعلم ن= (١٩٦)

المحور	استبيان الواقع (الحالي)		استبيان الاحتياجات (المأمول)		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الكشف	1.18	.217	3.91	.203	138.05	0.001
الموائمة	1.18	.104	3.89	.130	214.38	0.001
الاشراف	1.02	.058	3.93	.097	308.93	0.001
التهيئة	1.35	.130	3.66	.108	175.19	0.001
التعاون	1.03	.056	3.96	.064	362.36	0.001
ا الكلى	1.18	.063	3.84	.067	325.39	0.001

تظهر نتائج الجدول (٨) وجود فورق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين تقييم الهيئة التعليمية والاداريين لكل متوسطات واقع الدمج لبطيء التعلم، والاحتياجات المأمولة له، بكل من الدرجة الكلية وجميع المحاور الفرعية لصالح الاحتياجات المستقبلية (المأمول)، وهو ما يدل على الهيئة التعليمية والاداريون يرون أن الاحتياجات المطلوبة لكي ينجح برنامج الدمج تفوق بصورة دالة الواقع الحالي له.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور واقع الدمج لبطيئى التعلم تعود للفروق في كل من المنطقة التعليمية، والمستوى الوظيفى، والخبرة؟ ولمعرفة ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين One Way Anova للتعرف على الفروق في محاور استبيان واقع دمج بطيئ التعلم تبعاً للمتغيرات التالية:

أولاً الفروق تبعاً للمنطقة التعليمية:

جدول (٩)

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

اختبار تحليل التباين للفروق في مجالات واقع الدمج تبعاً للمنطقة التعليمية ن= (١٩٦)

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الكشف	بين المجموعات	.008	5	.002	.032	غير دال
	داخل المجموعات	9.178	190	.048		
	المجموع	9.186	195			
الموائمة	بين المجموعات	.002	5	.000	.029	غير دال
	داخل المجموعات	2.106	190	.011		
	المجموع	2.108	195			
الاشراف	بين المجموعات	.000	5	.000	.014	غير دال
	داخل المجموعات	.654	190	.003		
	المجموع	.654	195			
التهيئة	بين المجموعات	.005	5	.001	.061	غير دال
	داخل المجموعات	3.303	190	.017		
	المجموع	3.308	195			
التعاون	بين المجموعات	.000	5	.000	.004	غير دال
	داخل المجموعات	.612	190	.003		
	المجموع	.613	195			
ا الكلى	بين المجموعات	.001	5	.000	.033	غير دال
	داخل المجموعات	.780	190	.004		
	المجموع	.781	195			

تبين نتائج الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبع اللمنطقة التعليمية في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية واقع الدمج ، حيث كانت قيم ف غير دالة إحصائيا عند مستوى (≤ ٠.٠٥).وهو ما يشير الى تقارب تقييم الهيئة التعليمية والاداريين لواقع دمج المتعلمين في جميع المناطق التعليمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

ثانيا: الفروق تبعاً للوظيفة:

جدول (١٠)

اختبار تحليل التباين للفروق في مجالات واقع الدمج تبعا للوظيفة ن= (١٩٦)

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الكشف	بين المجموعات	.100	3	.033	.706	غير دال
	داخل المجموعات	9.086	192	.047		
	المجموع	9.186	195			
الموائمة	بين المجموعات	.026	3	.009	.811	غير دال
	داخل المجموعات	2.081	192	.011		
	المجموع	2.108	195			
الاشراف	بين المجموعات	.011	3	.004	1.077	غير دال
	داخل المجموعات	.643	192	.003		
	المجموع	.654	195			
التهيئة	بين المجموعات	.015	3	.005	.293	غير دال
	داخل المجموعات	3.293	192	.017		
	المجموع	3.308	195			
التعاون	بين المجموعات	.006	3	.002	.677	غير دال
	داخل المجموعات	.606	192	.003		
	المجموع	.613	195			
ا الكلى	بين المجموعات	.006	3	.002	.503	غير دال
	داخل المجموعات	.775	192	.004		
	المجموع	.781	195			

تبين نتائج الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للوظيفة في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية واقع الدمج ، حيث كانت قيم (ف)غير دالة إحصائيا عند مستوى (≤ ٠.٠٥).وهو ما يشير الى تقارب تقييم الهيئة التعليمية والادارية لواقع دمج المتعلمين من جميع المستويات الوظيفية.

ثالثا: الفروق تبعاً للخبرة:

جدول (١١)

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

اختبار تحليل التباين للفروق في مجالات واقع الدمج تبعًا للخبرة ن= (١٩٦)

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الكشف	بين المجموعات	.033	2	.016	.345	غير دال
	داخل المجموعات	9.153	193	.047		
	المجموع	9.186	195			
الموائمة	بين المجموعات	.004	2	.002	.176	غير دال
	داخل المجموعات	2.104	193	.011		
	المجموع	2.108	195			
الاشراف	بين المجموعات	.004	2	.002	.649	غير دال
	داخل المجموعات	.650	193	.003		
	المجموع	.654	195			
التهيئة	بين المجموعات	.010	2	.005	.296	غير دال
	داخل المجموعات	3.298	193	.017		
	المجموع	3.308	195			
التعاون	بين المجموعات	.001	2	.000	.120	غير دال
	داخل المجموعات	.612	193	.003		
	المجموع	.613	195			
ا الكلى	بين المجموعات	.003	2	.001	.360	غير دال
	داخل المجموعات	.778	193	.004		
	المجموع	.781	195			

تبين نتائج الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لفئات الخبرة في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية واقع الدمج ، حيث كانت قيم (ف)غير دالة إحصائيا عند مستوى (≤ ٠.٠٥).وهو ما يشير الى تقارب تقييم الهيئة التعليمية والادارية لواقع دمج المتعلمين في كل فئات سنوات الخبرة.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور احتياجات الدمج لبطيئى التعلم(المأمول) تعود للفروق في كل من المنطقة التعليمية، والمستوى الوظيفي، والخبرة؟ ولمعرفو ذلك استخدم اختبار تحليل التباين **One Way Anova** للتعرف على الفروق في محاور استبيان احتياجات دمج بطيئ التعلم (المأمول) تبعاً للمتغيرات التالية:

أولا الفروق تبعا للمنطقة التعليمية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

جدول (١٢)
اختبار تحليل التباين للفروق في مجالات احتياجات الدمج(المأمول)
تبعا للمنطقة التعليمية ن= (١٩٦)

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الكشف	بين المجموعات	.024	5	.005	.114	غير دال
	داخل المجموعات	7.999	190	.042		
	المجموع	8.023	195			
الموائمة	بين المجموعات	.007	5	.001	.086	غير دال
	داخل المجموعات	3.303	190	.017		
	المجموع	3.310	195			
الاشراف	بين المجموعات	.001	5	.000	.015	غير دال
	داخل المجموعات	1.821	190	.010		
	المجموع	1.822	195			
التهيئة	بين المجموعات	.009	5	.002	.160	غير دال
	داخل المجموعات	2.255	190	.012		
	المجموع	2.265	195			
التعاون	بين المجموعات	.001	5	.000	.038	غير دال
	داخل المجموعات	.798	190	.004		
	المجموع	.798	195			
ا الكلى	بين المجموعات	.004	5	.001	.159	غير دال
	داخل المجموعات	.875	190	.005		
	المجموع	.879	195			

تبين نتائج الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للمنطقة التعليمية في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية احتياجات الدمج (المأمول)، حيث كانت قيم ف غير دالة إحصائيا عند مستوى (≤ ٠.٠٥)، وهو ما يشير الى تقارب تقييم الهيئة التعليمية والادارية لاحتياجات دمج المتعلمين في جميع المناطق التعليمية.

ثانيا: الفروق تبعاً للوظيفة:

جدول (١٣)
اختبار تحليل التباين للفروق في مجالات احتياجات

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الدمج (المأمول) تبعا للوظيفة ن= (١٩٦)

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الكشف	بين المجموعات	.016	3	.005	.130	غير دال
	داخل المجموعات	8.006	192	.042		
	المجموع	8.023	195			
الموائمة	بين المجموعات	.023	3	.008	.452	غير دال
	داخل المجموعات	3.287	192	.017		
	المجموع	3.310	195			
الاشراف	بين المجموعات	.022	3	.007	.786	غير دال
	داخل المجموعات	1.800	192	.009		
	المجموع	1.822	195			
التهيئة	بين المجموعات	.004	3	.001	.112	غير دال
	داخل المجموعات	2.261	192	.012		
	المجموع	2.265	195			
التعاون	بين المجموعات	.007	3	.002	.587	غير دال
	داخل المجموعات	.791	192	.004		
	المجموع	.798	195			
ا الكلى	بين المجموعات	.004	3	.001	.319	غير دال
	داخل المجموعات	.874	192	.005		
	المجموع	.879	195			

تبين نتائج الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للوظيفة في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية احتياجات الدمج (المأمول)، حيث كانت قيم (ف) غير دالة إحصائيا عند مستوى (≤ ٠.٠٥).وهو ما يشير الى تقارب تقييم الهيئة التعليمية والادارية لاحتياجات دمج المتعلمين من جميع المستويات الوظيفية.

ثالثا: الفروق تبعا للخبرة:

جدول (١٤)

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

اختبار تحليل التباين للفروق في مجالات احتياجات الدمج (المأمول) تبعاً للخبرة ن= (١٩٦)

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الكشف	بين المجموعات	.016	2	.008	.188	غير دال
	داخل المجموعات	8.007	193	.041		
	المجموع	8.023	195			
الموائمة	بين المجموعات	.001	2	.000	.017	غير دال
	داخل المجموعات	3.309	193	.017		
	المجموع	3.310	195			
الاشراف	بين المجموعات	.003	2	.002	.174	غير دال
	داخل المجموعات	1.819	193	.009		
	المجموع	1.822	195			
التهيئة	بين المجموعات	.006	2	.003	.269	غير دال
	داخل المجموعات	2.259	193	.012		
	المجموع	2.265	195			
التعاون	بين المجموعات	.005	2	.003	.615	غير دال
	داخل المجموعات	.793	193	.004		
	المجموع	.798	195			
ا الكلى	بين المجموعات	.003	2	.002	.354	غير دال
	داخل المجموعات	.875	193	.005		
	المجموع	.879	195			

تبين نتائج الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لفئات الخبرة في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية احتياجات الدمج (المأمول)، حيث كانت قيم ف غير دالة إحصائيا عند مستوى (≤ ٠.٠٥).وهو ما يشير الى تقارب تقييم الهيئة التعليمية لاحتياجات دمج المتعلمين في كل فئات سنوات الخبرة.

مناقشة النتائج:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

يتبين من نتائج الدراسة أن هناك فروقا واضحة بين الواقع الحال وبين الاحتياج (الوضع المأمول) في كافة الابعاد وعند كافة افراد العينة على مختلف مستوياتهم الوظيفية .مما يدل على ان أفراد العينة غير راضين عن واقع الحال بالنسبة لبرنامج دمج بطيئي التعلم ، ويتطلعون أن يكون البرنامج أفضل حالاً مما هو في الواقع .

التوصيات:

- القيام بالدراسات والبحوث حول برنامج دمج بطيئي التعلم.
- عمل دورات تدريبية لتثقيف المعنيين (مدراء – معلمون– رؤساء أقسام) بعملية الدمج للتعرف على أهميتها وجدواها بالنسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وبطيئي التعلم بشكل خاص.
- تنمية اتجاهات جميع المعنيين(مدراء – معلمون– رؤساء أقسام) بعملية الدمج نحو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكلعام وبطيئي التعلم بشكل خاص.من خلال الندوات والمؤتمرات وورش العمل .
- توعية أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بحقهم في التعليم في مدارس الدمج وبيان المشاكل التي تحصل من العزل .
- إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بعملية الدمج مثل اتجاهات الوالدين والزملاء.
- إجراء بعض الدراسات التي تساعد في تنمية اتجاهات أفراد المجتمع نحو الدمج.

المراجع:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

جعفر، غادة (٢٠٠٣) الصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

جمعان، ماجده حكم (١٩٩٨) تجربة دمج ضعاف السمع في الكويت، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، الكويت: وزارة التربية.

الخالدي، خالد (٢٠٠٣) الاتجاهات نحو ذوي الحاجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والطلاب العاديين في شمال المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

زيدان، حنان وصادق، فاروق (٢٠٠٩) الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، مجلة دراسات نفسية، العدد ٢، مجلد ١٩، ص ص ٤١٧- ٤٩٩.

الشريف، منال (٢٠٠٣) مدى فاعلية دمج طالبات معهد التربية الفكرية بطالبات التعليم العام بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

العبدالجبار، عبدالعزيز ومسعود، وائل (٢٠٠٢) استقصاء آراء المديرين والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج، دراسة مودعة في مكتبة الأمير سلمان،جامعة الملك سعود، كلية التربية،رقم (١٨٠)

عبدالرزاق، منى (٢٠٠٣). مدى فاعلية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التوافقي وبعض الجوانب المعرفية لدى المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

العجمي، حمد والعنزي، صالح والظفيري، نواف والعازمي، مناحي (٢٠١٢). مقدمة في التربية الخاصة. الكويت: دار المسيلة.

العوجه، ضياء الدين (٢٠١٧) تقويم واقع مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الاساسي في مدينة حمص،مجلة جامعة البعث العدد ٩، مجلد ٣٩، ص ص ٤٥-٧٢.

الفضالة، منيره محمد (١٩٩٨) تجارب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، الكويت: وزارة التربية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

القحطاني، عبدالله (٢٠٠٣) اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المكفوفين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض مع أقرانهم العاديين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

مجلس الأمة الكويتي (٢٠١٠) قانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٠ في شأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والمذكرة الإيضاحية، الكويت: أمانة مجلس الأمة الكويتي.

مركز التدخل المبكر (١٩٩٧) دراسة استطلاعية للاتجاهات نحو دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، نشرة دوريةبعنوان: درهم وقاية، تصدر عن مركز التدخل المبكر في مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، عدد (١٣) ص ص ٢٤-٢٧.

المشعان، دلال (٢٠٠٩) رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، الجزء الثاني، الكويت: وزارة التربية، الأمانة العامة للتربية الخاصة.

الموسى، ناصر والسر طاوي، زيدان وعبدا لجبار، عبدا لعزيز، والبتال، زيد والحسين، عبدا لله (٢٠٠٦) الدراسة الوطنية لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس العليم العام، الرياض: الأمانة العامة للتربية الخاصة.

وزارة التربية (٢٠١١) المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠٠٩-٢٠١٠، الكويت: قطاع التخطيط والمعلومات.

Beyer , J.R. (2002). A study of attitudes toward inclusion of learning – handicapped secondary students at SilverValleyHigh School (doctoral desertation , PepperdineUniversity) DAI-A 62/10, P.33-43.

Krishnakumar, P., Jisha, A. M., Sukumaran, S. K., & Nair, M. K. C. (2011). Developing a model for resource room training for slow learners in normal schools. Indian journal of psychiatry, 53(4), 336- 339.

Biggs, J. B. (2001). The revised two factor study process questionnaire: R. SPQ-2f. British Journal of Educational Psychology, 71, 133-149.

Hatamizadeh, N., Ghasemi, M., Saeedi, A., & Kazemnejad, A. (2008). Perceived competence and school adjustment of hearing impaired children in mainstream primary school settings. Child: care, health and development, 34(6), 789-794.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

Marzano , A.(2002). Regular education parents and students attitudes and perceptions toward inclusion education (doctoral desertation, KeanUniversity) MAI-A 43/05,p.1540.

Praisner , C.L. (2003). Attitudes of elementary school principals toward the inclusion of students with disabilities. Exceptional Children , 69 (2) , 135- 145.

Ridsdale, J., & Thompson, D. (2002). Perceptions of social adjustment of hearing-impaired pupils in an integrated secondary school unit. Educational Psychology in Practice, 18(1), 21-34.

Wodrich, D. & Smith, A. (2006). Patterns of learning disorders: Working systematically from assessment to intarvention. New York: The Guilford Press.

Reschly, D. J. (2005). Learning disabilities identification: Primary intervention, secondary intervention, and then what?. Journal of Learning Disabilities, 38(6), 510-515.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com